

Distr.: General
16 December 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة السادسة والثلاثون

١-٤ آذار/مارس ٢٠٠٥

البند ٤ (هـ) من جدول الأعمال المؤقت*

الإحصاءات الاقتصادية: برنامج المقارنات الدولية

تقرير البنك الدولي عن برنامج المقارنات الدولية

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى اللجنة الإحصائية التقرير الذي أعده المكتب العالمي لبرنامج المقارنات الدولية التابع للبنك الدولي، عن برنامج المقارنات الدولية، (انظر المرفق). وهذا التقرير الذي يُحال بناء على طلب اللجنة في دورتها الخامسة والثلاثين** مقدم إلى اللجنة للعلم.

* E/CN.3/2005/1

** انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٤، الملحق رقم ٤ (E/2004/24)، الفصل الأول - ألف.

المرفق

تقرير البنك الدولي عن برنامج المقارنات الدولية

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٦-١	مقدمة
٤	٩-٧	أولا - الوضع المالي والتنظيمي
٤	٧	ألف - الوضع المالي
٤	٨	باء - المنسقون الإقليميون
٥	٩	جيم - المشاركة القطرية
٨	٢٢-١٠	ثانيا - البحث والتطوير
٨	١٠	ألف - الفريق الاستشاري التقني لبرنامج المقارنات الدولية
٨	١١	باء - دليل برنامج المقارنات الدولية
٩	١٢	جيم - الدليل التشغيلي ودليل جامعي بيانات الأسعار لبرنامج المقارنات الدولية
٩	١٤-١٣	دال - برنامج المقارنة العالمية بين مجموعة من البلدان المختارة
٩	١٥	هاء - مجموعة أدوات برنامج المقارنات الدولية
١٠	١٩-١٦	واو - حملة الدعوة والاتصال
١١	٢٢-٢٠	زاي - وضع تعادلات القوة الشرائية للفقراء
١٢	٢٧-٢٣	ثالثا - حالة البرامج الإقليمية
١٢	٢٣	ألف - أفريقيا
١٣	٢٤	باء - آسيا ومنطقة المحيط الهادئ
١٣	٢٥	جيم - رابطة الدول المستقلة
١٣	٢٦	دال - غرب آسيا
١٤	٢٧	هاء - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
١٤	٣٢-٢٨	رابعا - استعراض خطط جمع البيانات ونشرها

مقدمة

١ - تناولت اللجنة الإحصائية في دورتها الثالثة والثلاثين بالمناقشة والنظر إطارا استراتيجيا جديدا لبرنامج المقارنات الدولية، شاملا ترتيبا دوليا للإدارة وخطة عامة للتنفيذ من إعداد البنك الدولي. وقد أقرت اللجنة الدعم المالي والعييني الذي تم تأمينه بالفعل نتيجة لترتيبات تقاسم التكلفة التي وضعتها الجهات الراعية للبرنامج، وأيدت بدء جولة الألفية الجديدة لبرنامج المقارنات الدولية.

٢ - وبناء عليه، تم تشكيل تجمع يضم وكالات وطنية وإقليمية ودولية، وإنشاء مجلس تنفيذي. والمجلس التنفيذي لبرنامج المقارنات الدولية، الذي يمثّل مجلس المديرين في نموذج الشركات، مسؤول عن كفالة التنفيذ الناجح لجولة الألفية الجديدة لبرنامج المقارنات الدولية. كما أسست أمانة دولية ضمن البنك الدولي وأسندت لها مهمة الإدارة والتنسيق اليوميين للبرنامج العالمي.

٣ - وقد قام المجلس التنفيذي بالفعل بدور قيادي فعال بشأن نطاق برنامج المقارنات الدولية وخطة العمل الشاملة. وعمل الأعضاء، الذين يمثلون جميع منظمات التنسيق الإقليمية وكذا المكاتب الإحصائية الوطنية، على توطيد شعور قوي بالشراكة والتملك بين جميع أصحاب المصلحة. وكان لدعمهم المتواصل للبرنامج أثر على تعزيز الجهود المبذولة لجمع الأموال. وشمل بعض القضايا الكبرى التي حُسمت قرارا بجعل سنة ٢٠٠٥ السنة المرجعية لهذه الجولة (٢٠٠٣-٢٠٠٦) وأن يكون نطاقها على مستوى الناتج المحلي الإجمالي الكامل.

٤ - وتستمر ترتيبات الشراكة مع المنظمات الدولية في النمو، حيث قدمت منظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) مدخلات قيمة في العناصر المتعلقة بالصحة والأجور والتربية من المقارنات. وإذا كان برنامج تعادلات القوة الشرائية التابع للمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية - منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي يعمل بصفة مستقلة عن المكتب العالمي لبرنامج المقارنات الدولية، فإن التعاون بين البرنامجين يُعد مثالا رائعا للشراكة الإنمائية الفعالة بين المنظمات الدولية. وستُجمع نتائج البرنامجين نظرا لأن بعضا من البلدان الأعضاء فيهما سيشارك في المقارنة العالمية بين مجموعة من البلدان المختارة التي ستتيح الربط بين المناطق.

٥ - وقد أحرز تقدم كبير، حيث أصبحت كافة المناطق مستعدة للشروع في جمع البيانات المتعلقة بالأسعار في مطلع عام ٢٠٠٥ للبنود المائة الأساسية لاستهلاك الأسر المعيشية. وباستكمال مناطق برنامج المقارنات الدولية وضع مواصفات المنتجات للاستهلاك والشروع في تجميع بيانات الأسعار، يُوجه الاهتمام الآن نحو المجالات الأكثر صعوبة مثل

الإسكان والبناء والمعدات والأجور. وجرى تكليف استشاريين بإعداد ورقات لكل واحد من هذه المجالات وتقديمها للفريق الاستشاري التقني لبرنامج المقارنات الدولية.

٦ - وناقش هذا التقرير حالة الأنشطة العالمية والإقليمية للبرنامج منذ الدورة الخامسة والثلاثين للجنة الإحصائية التي عُقدت في آذار/مارس ٢٠٠٤، ويدعو اللجنة لأن تأخذ علما بالتقدم الذي تحقق حتى حينه. ونظرا لأن البرنامج في مرحلة محورية تستجد فيها قضايا عديدة، فسيتم هذا التقرير استكمال له يُوزع في اجتماع اللجنة كوثيقة غرفة اجتماع في الدورة السادسة والثلاثين.

أولا - الوضع المالي والتنظيمي

ألف - الوضع المالي

٧ - لقد تحسنت حالة تمويل القصير الأجل للبرنامج تحسنا كبيرا بفضل الجهود المثمرة المبذولة على المستويين العالمي والإقليمي. فقد نُوجت الجهود التي بذلتها عدة مناطق لجمع الأموال بالنجاح. فالبنك الدولي استطاع أن يعرض نحو مليوني دولار من دولارات الولايات المتحدة من التكاليف عن طريق مساهمة من ميزانيته الداخلية المرصودة للبيانات. ونتيجة لهذه الجهود، تقلص العجز إلى نحو ١,١ مليون دولار خلال السنة المالية ٢٠٠٧. وإذا كان العجز للمدى القصير قد تقلص، فإن عملية جمع الأموال في حاجة لأن تستمر إذا ما أُريد لبرنامج المقارنات الدولية أن يصبح برنامجا مستداما. وقدم المكتب العالمي أيضا أموالا لكل منطقة لاقتناء حواسيب، وللترجمة التحريرية للمواد، وغير ذلك من أشكال الدعم.

باء - المنسقون الإقليميون

٨ - في كل منطقة من مناطق البرنامج الخمس - أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، ورابطة الدول المستقلة، وأمريكا اللاتينية، وغربي آسيا - عملت وكالات التنسيق الإقليمية على حشد الموارد المناسبة من الموظفين والأموال وغير ذلك من الموارد بغية تنفيذ البرنامج ورصده على المستوى الإقليمي. فمصرف التنمية الأفريقي هو مكتب التنسيق الإقليمي لبرنامج المقارنات الدولية لأفريقيا. أما مصرف التنمية الآسيوي فمكلف بمنطقة آسيا والمحيط الهادئ. وتقوم الدائرة الإحصائية للحكومة الاتحادية للاتحاد الروسي واللجنة الإحصائية المشتركة بين دول رابطة الدول المستقلة ومكتب مؤسسة التحليل الاقتصادي، الاتحاد الروسي، بتنسيق أنشطة برنامج المقارنات الدولية في منطقة رابطة الدول المستقلة. وتقوم اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومكتب الإحصاءات الكندي معا بتنسيق مقارنات منطقة أمريكا اللاتينية. أما اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا فمكلفة بمنطقة غرب

آسيا. وتقوم منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، بالتعاون مع المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، بدور قيادي في برنامج تعادلات القوة الشرائية التابع للمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في البلدان الأعضاء في تلك المنظمة وهاتان المنظمتان مسؤولتان عن منطقتهما.

جيم - المشاركة القطرية

٩ - يشارك ١٥٣ بلدا في المجموع (وردت مصر والاتحاد الروسي في قائمتين) في جولة برنامج المقارنات الدولية للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦، ويدخل في ذلك البلدان الـ ٤٥ المشاركة في برنامج تعادلات القوة الشرائية التابع للمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (انظر الجدول). ويشارك خمسون بلدا في برنامج المقارنات الدولية لأفريقيا، يُتوقع أن يشارك ٣٥ بلدا منها في الدراسات الاستقصائية للنتائج المحلي الإجمالي بكامله؛ و ٨ بلدان في الدراسات الاستقصائية الخاصة بالاستهلاك فقط؛ و ٧ بلدان على أساس تجريبي، أي أن نتائج الدراسات الاستقصائية لن تُدرج في التحليل النهائي. وفي منطقة أمريكا اللاتينية، سيشترك ١٠ بلدان في الدراسات الاستقصائية للنتائج المحلي الإجمالي بكامله. وسيشارك ثلاثة وعشرون من البلدان أو المناطق في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، منها ١٧ بلدا في الدراسات الاستقصائية بكامل نطاقها و ٥ في الدراسات الاستقصائية الخاصة بالاستهلاك فقط. وفي منطقة رابطة الدول المستقلة، سيشترك ١٢ بلدا في استقصاءات الناتج المحلي الإجمالي بكامله. وفي غربي آسيا، سيشترك ١٠ بلدان في استقصاءات للناتج المحلي الإجمالي بكامله، وسيشارك بلد واحد (اليمن) في الاستقصاءات الخاصة بالاستهلاك فقط، وسيشارك بلدان (هما العراق وفلسطين) على أساس تجريبي. ويلخص الجدول المشاركة القطرية في برنامج المقارنات الدولية لجولة الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦. ويجري بذل جهود لإدراج بعض من بلدان المحيط الهادئ الجزرية (فيجي وجزر كوك وفانواتو وساموا وبابوا غينيا الجديدة وتونغا) بحيث تشملها مقارنات محدودة. وهذه الجهود تقومها الوكالة الأسترالية للتنمية الدولية ويديرها مكتب الإحصاءات الأسترالي. ويسعى برنامج المقارنات الدولية أيضا للحصول على دعم مالي ليتسنى له أن يدرج مشاركة بعض بلدان أمريكا الوسطى وجزر الكاريبي على الأقل.

البلدان أو المناطق المشتركة في برنامج المقارنات الدولية للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦

برنامج تعادلات القوة الشرائية في المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية / منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي	غرب آسيا	رابطة الدول المستقلة	آسيا - منطقة المحيط الهادئ	أمريكا اللاتينية	أفريقيا
	الأردن	الاتحاد الروسي ^(د)	إندونيسيا	الأرجنتين	١ - إثيوبيا
	الإمارات العربية المتحدة	أذربيجان	جمهورية إيران الإسلامية	إكوادور	٢ - أنغولا
	البحرين	أرمينيا	باكستان	أوروغواي	٣ - أوغندا
	الجمهورية العربية السورية	أوزبكستان	بروني دار السلام	باراغواي	٤ - بنين
	العراق ^(د)	أوكرانيا	بنغلاديش	البرازيل	٥ - بوتسوانا
	عمان	بيلاروس	بوتان ^(د)	بوليفيا	٦ - بوركينا فاسو
	فلسطين ^(د)	تركمانيستان	تايلند	بيرو	٧ - بوروندي ^(د)
	قطر	جورجيا	تاوان (المقاطعة الصينية)	شيلي	٨ - تشاد ^(د)
	الكويت	طاجيكستان	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ^(د)	جمهورية فتويلا البوليفارية	٩ - توغو ^(د)
	لبنان	قيرغيزستان	سري لانكا	كولومبيا	١٠ - الجزائر
	مصر	كازاخستان	سنغافورة		١١ - الجماهيرية العربية الليبية
	المملكة العربية السعودية	جمهورية مولدوفا	الصين		١٢ - جمهورية أفريقيا الوسطى ^(ج)
	اليمن ^(د)		الفلبين		١٣ - جمهورية ترازيا المتحدة
	البوسنة والهرسك		فيجي ^(د)		١٤ - جمهورية الكونغو الديمقراطية
	بولندا		فيت نام		١٥ - جنوب أفريقيا
	تركيا		كمبوديا ^(د)		١٦ - جيبوتي ^(ج)
	الجمهورية التشيكية		ماليزيا		١٧ - الرأس الأخضر
	جمهورية كوريا		ملديف ^(د)		١٨ - رواندا
	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة		منغوليا		١٩ - زامبيا

برنامج تعادلات القوة الشرائية في المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية / منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي	غرب آسيا	رابطة الدول المستقلة	آسيا - منطقة المحيط الهادئ	أمريكا اللاتينية	أفريقيا
الدانمرك			ميانمار		٢٠ - زيمبابوي
رومانيا			نيبال		٢١ - السنغال
سلوفاكيا			الهند		٢٢ - سوازيلند
سلوفينيا			هونغ كونغ، المنطقة الصينية الإدارية الخاصة		٢٣ - السودان
السويد					٢٤ - السودان ^(١)
سويسرا					٢٥ - سيراليون
صربيا والجبل الأسود					٢٦ - سيشيل ^(١)
فرنسا					٢٧ - الصومال
فنلندا					٢٨ - غابون
قبرص					٢٩ - غامبيا ^(أ)
كرواتيا					٣٠ - غانا
كندا					٣١ - غينيا ^(١)
لاتفيا					٣٢ - غينيا الاستوائية
لكسمبرغ					٣٣ - غينيا - بيساو ^(ب)
ليتوانيا					٣٤ - الكاميرون
مالطة					٣٥ - كوت ديفوار
المكسيك					٣٦ - الكونغو ^(ب)
المملكة المتحدة					٣٧ - كينيا
النرويج					٣٨ - ليبيريا ^(ب)
النمسا					٣٩ - ليسوتو ^(١)
نيوزيلندا					٤٠ - مالي
هنغاريا					٤١ - مدغشقر
هولندا					٤٢ - مصر ^(ب)
الولايات المتحدة					٤٣ - المغرب
اليابان					٤٤ - ملاوي
اليونان					٤٥ - موريتانيا ^(١)
					٤٦ - موريشيوس

برنامج تعادلات القوة الشرائية في المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية / منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي	غرب آسيا	رابطة الدول المستقلة	آسيا - منطقة المحيط الهادئ	أمريكا اللاتينية	أفريقيا
					٤٧ - موزامبيق
					٤٨ - ناميبيا
					٤٩ - النيجر ^(أ)
					٥٠ - نيجيريا
	٤٥	١٣	١٢	٢٣	١٠ ٥٠ (١٥٣) المجموع

(أ) البلدان المشتركة في الاستقصاءات المتعلقة بالاستهلاك فقط.

(ب) قيد المناقشة.

(ج) البلدان المشتركة على أساس تجريبي.

(د) وردا في قائمتين.

ثانيا - البحث والتطوير

ألف - الفريق الاستشاري التقني لبرنامج المقارنات الدولية

١٠ - يقدم الفريق الاستشاري التقني إلى برنامج المقارنات الدولية المشورة بشأن المسائل الفنية والمنهجية. وهو يعمل بجدية لتقديم المشورة بشأن عدد من المسائل الفنية ذات الصلة بالنهج الذي ينبغي للبرنامج اتباعه. وتتوافر محاضر اجتماعات الفريق على موقع البرنامج على الشبكة (www.worldbank.org/data/icp/).

باء - دليل برنامج المقارنات الدولية

١١ - تم أثناء هذه الجولة من جولات برنامج المقارنات الدولية تنقيح الدليل برمته على الرغم من عدم توافر جميع فصول النسخة الجديدة على موقع البرنامج على الشبكة. وأصبحت الفصول التي تعالج المبادئ والمسائل النظرية وتنظيم الاستقصاءات والاستهلاك جاهزة في شكلها النهائي، أما الفصول المتعلقة بالتصديق على بيانات الأسعار، والخدمات الحكومية وتكوين رأس المال، وتعادلات الأسعار على مستوى أدنى الفئات، التي أضيفت كمسودة بغرض مناقشتها فيجري استكمالها تدريجياً.

جيم - الدليل التشغيلي ودليل جامعي بيانات الأسعار لبرنامج المقارنات الدولية

١٢ - أعد المكتب العالمي لبرنامج المقارنات الدولية دليلاً مفصلاً ليستخدمه المنسقون الوطنيون. وهو دليل عملي يوجز جميع الأنشطة والمهام التي تضطلع بها المكاتب القطرية تحضيراً لجمع بيانات الأسعار. وهذا الدليل مشفوع بدليل لجامعي بيانات الأسعار. وأُرسل الدليلان إلى مكاتب التنسيق الإقليمية لتوزيعهما على المكاتب القطرية وهما يتوافران أيضاً على موقع البرنامج على الشبكة.

دال - برنامج المقارنة العالمية بين مجموعة من البلدان المختارة

١٣ - ينسق المكتب العالمي لبرنامج المقارنات الدولية عملية المقارنة بين البلدان المختارة، تساعده في ذلك المكاتب الإقليمية. ويتبع البرنامج نهجاً متعدد الأطراف لربط تعادلات القوة الشرائية الإقليمية بغية الوصول إلى تعادلات قوة شرائية عالمية معبر عنها بعملة موحدة. والمقارنة المتعددة الأطراف التي تشمل مجموعة من البلدان المختارة والتي أقرها المجلس التنفيذي والفريق الاستشاري التقني التابعين له تقتضي اختيار عدد من البلدان أو المناطق في كل منطقة من المناطق الإقليمية للمشاركة في مقارنة منفصلة للأسعار تُنظم بالتحديد لإقامة صلة بين مختلف المناطق. وفي ما يلي هذه البلدان أو المناطق: في أفريقيا: مصر وكينيا والسنغال وجنوب أفريقيا والكاميرون؛ وفي آسيا: هونغ كونغ (المنطقة الصينية الإدارية الخاصة) وماليزيا وسري لانكا والفلبين؛ وفي رابطة الدول المستقلة: الاتحاد الروسي وكازاخستان؛ وفي المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية/منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي: المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية واليابان وإستونيا وسلوفينيا؛ وفي غرب آسيا: عمان والأردن؛ وفي أمريكا اللاتينية: البرازيل وشيلي. وستقوم مجموعة البلدان المختارة بتسعير قائمة من المنتجات العالمية المشتركة المختارة إضافة إلى قوائمها الإقليمية.

١٤ - والمكتب العالمي عاكف حالياً على إعداد هذه القائمة. وينبغي أن تُنجز هذه القائمة، وفقاً للجدول الزمني، بحلول شهر حزيران/يونيه ٢٠٠٥ لكي يتسنى لمجموعة البلدان المختارة الشروع في جمع البيانات في حدود الإطار الزمني للفترة آب/أغسطس - تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.

هاء - مجموعة أدوات برنامج المقارنات الدولية

١٥ - قام برنامج المقارنات الدولية أثناء العام الماضي باستثمار كبير في التكنولوجيا الجديدة بغية تحسين جودة البيانات ومساعدة البلدان على بناء قدرات دائمة على إعداد الإحصاءات.

وأسفر ذلك عن إعداد مجموعة أدوات برنامج المقارنات الدولية، وهي نظام برامجيات متكامل مكن الفريق الخارجي المعني بنظم البرنامج والعامل في الهند من نيل جائزة تفوق. والغرض من هذا النظام هو المساعدة على جمع بيانات الأسعار وتحليلها ومراجعتها لصالح برنامج المقارنات الدولية. ويمكن استخدامه لدعم برنامج مؤشرات أسعار الاستهلاك في البلدان ويوفر إطارا يمكن أن يخدم برامج أخرى من برامج مؤشرات الأسعار والأجور، بما فيها مؤشرات أسعار الإنتاج أو البيع والشراء بالجملة ومؤشرات أسعار الواردات ومؤشرات التكلفة للوحدة. ووزعت هذه البرامجيات مجانا على البلدان المشاركة في برنامج المقارنات الدولية، وذلك عن طريق المكاتب الإقليمية التابعة للبرنامج. وتتوافر هذه البرامجيات بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست (الإنكليزية والعربية والفرنسية والصينية والإسبانية والروسية). وتقدم المكاتب الإقليمية المساعدة إلى البلدان لترجم الوثائق ذات الصلة إلى اللغات المحلية بحسب احتياجاتها. ووفرت المكاتب العالمية والإقليمية على حد سواء لمستخدمي هذا النظام التدريب المباشر المكثف على طريقة استخدامه. كما فتحت في المكاتب العالمية والإقليمية على السواء مكاتب مساعدة فنية لمساعدة مستعملي الحاسوب بغية إبلاغ ما يُطرح من أسئلة ويُثار من مسائل بشأن استخدام مجموعة الأدوات بكفاءة، وتنسيقها وتقديم حل لها. واختُبرت مجموعة الأدوات اختبارا واسع النطاق في الداخل، كما خضعت للاختبار الخارجي المستقل (اختبرتها المكاتب الإحصائية الوطنية في كل من كندا والهند والكويت وأوغندا ومصرف التنمية الأفريقي). وأُرسلت إلى المناطق الوثائق الداعمة لهذه البرامجيات والتي اشتملت على ما يلي: (أ) أدلة إرشادات التركيب؛ و (ب) أدلة للمستخدمين؛ و (ج) دليل حل المشاكل؛ و (د) بيان بتوزيع البرامجيات؛ و (هـ) دليل موجز لبدء تشغيل النظام؛ و (و) عمليات تدريب. كما أضحت برامج تجهيز البيانات (بما في ذلك جدول Quaranta، وجمع البيانات، وحساب عدد المؤشرات، والتقارير) هي أيضا جاهزة للتوزيع وأخضعت لاختبار شامل. ويجري حاليا إعداد وثائق إضافية لدعم برامج تجهيز البيانات.

واو - حملة الدعوة والاتصال

١٦ - تم إجراء عملية تحديد شاملة لموقع برنامج المقارنات الدولية على الشبكة برتمته لتحسين أدائه بوصفه المصدر الرئيسي للحصول على معلومات عن البرنامج. وأصبح في وسعه الآن تزويد الخبراء الفنيين العاملين في البرنامج والمكاتب الإقليمية التابعة له بمنتدى لمناقشة المسائل الهامة والاطلاع على دليل البرنامج والدليل التشغيلي والرسالة الإخبارية والمعلومات المتعلقة بالاجتماعات الإقليمية إلى ما هنالك. كما يؤدي دورا هاما في توفير

الدعم لمستخدمي مجموعة أدوات البرنامج عبر نشر آخر نسخ النظام وآخر التحسينات التي أُدخلت عليه والأسئلة التي يتكرر طرحها.

١٧ - وشرع المكتب العالمي لبرنامج المقارنات الدولية أيضا بنشر رسالة إخبارية إلكترونية (ICP NEWS) لإبقاء الشركاء والجهات المعنية على علم تام بالعمل الجاري الاضطلاع به من جانب البرنامج وأنشطته القادمة وأدوات ومواد التعليم التي يوفرها، إلى ما هنالك. وأثارت الأعداد الأربعة التي نُشرت للرسالة الإخبارية حتى الآن قدرا كبيرا من الاهتمام بين أفراد الأوساط المعنية بالإحصاءات، وتُبدل حاليا الجهود لرفع عدد المشتركين فيها.

١٨ - ووضع المكتب العالمي لبرنامج المقارنات الدولية مجموعة جديدة من مواد الدعوة، وذلك كجزء من استراتيجية الاتصال التي يتبعها لتعميم فهم واضح لمدى أهمية البرنامج وأنشطته، وإيجاد علاقات أعمق وحوار أفضل مع الجهات المانحة المحتملة ومقرري السياسات الوطنيين، وإبقاء جميع الجهات المعنية على علم تام بالبرنامج والتزام كامل تجاهه. والجهات التي تستهدفها المواد هي المكاتب الإحصائية الوطنية والوزارات الحكومية المسؤولة عن صرف الموارد المالية للبرامج والمنظمات المانحة والأوساط الأكاديمية. وأقر المجلس التنفيذي لبرنامج المقارنات الدولية بالحاجة الواضحة إلى بيان كيف يمكن استخدام تعادلات القوة الشرائية التي وضعها البرنامج لأغراض صوغ السياسات والاستثمار. ولتحقيق هذا الغرض، أُعدت منشورات بشأن المواضيع التالية:

- برنامج المقارنات الدولية: لمحة عامة لجولة الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦
- مشاركة البلدان في جولة برنامج المقارنات الدولية للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦
- برامج برنامج المقارنات الدولية
- استخدامات تعادلات القوة الشرائية
- المنهجية التي يتبعها برنامج المقارنات الدولية لوضع تعادلات القوة الشرائية مشفوعة بأمثلة مفصلة.

١٩ - وأعد المكتب العالمي أيضا بيانات صحافية لكي يوزعها البنك الدولي والمكاتب القطرية والمكاتب الإحصائية الوطنية على وسائط الإعلام.

زاي - وضع تعادلات القوة الشرائية للفقراء

٢٠ - اجتمع الفريق الاستشاري المعني بوضع بيانات عن الفقراء في واشنطن العاصمة في ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٤ لمناقشة النتائج الأولية التي توصلت إليها دراستان تجريبتان أُجريتتا في

آسيا وأفريقيا، بغرض التوصل إلى توافق في الآراء بشأن استراتيجية قصيرة الأجل لوضع تعادلات للقوة الشرائية تركز على الفقر باستخدام جولة الاستقصاءات التي يجريها برنامج المقارنات الدولية في عام ٢٠٠٥، ولتقديم مقترحات عما يمكن القيام به في الوقت نفسه لإدماج تعادلات القوة الشرائية التي تركز على الفقراء في صلب أعمال البرنامج على المدى الطويل. وبحث هاتان الدراستان البيانات المتعلقة بنفقات الأسر المعيشية وقيمة كل وحدة من وحدات الإنفاق، والمستمدة من الاستقصاءات الوطنية لنفقات الأسر المعيشية والأسر، وذلك بغرض حساب تعادلات القوة الشرائية المتعلقة بالفقر. وتشمل البلدان التي شاركت في البرنامج التجريبي الهند وإندونيسيا وإثيوبيا وغانا.

٢١ - واتضح من نتائج هاتين الدراستين أنه يمكن وضع تعادلات القوة الشرائية الخاصة بالفقر باستخدام البيانات المستمدة من استقصاءات نفقات الأسر المعيشية. غير أن الفريق الاستشاري المعني بوضع بيانات عن الفقراء شدد على أنه يتعذر استخدام هذا النهج لتعادلات القوة الشرائية الخاصة بالفقر في عدد كبير من البلدان نظرا لضيق الوقت وقلة الموارد. وساد اتفاق عام في الآراء على أن تحقيق تكامل بين المعلومات المتعلقة بالأسعار والنفقات المستمدة من برنامج المقارنات الدولية واستقصاءات ميزانيات الأسر المعيشية يساعد على المدى القصير على سد الثغرات الحرجة الموجودة في البيانات الدقيقة المتعلقة بالفقر. وذكر الفريق الاستشاري المعني بوضع بيانات عن الفقراء أن برنامج المقارنات الدولية يمكن أن يقدم إسهاما هاما في إعداد هذه البيانات، وذلك ببحث تعادلات القوة الشرائية على مستوى أدنى المجموعات وإعادة موازنتها باستخدام حصص نفقات نسب الخمس الدنيا من جدول توزيع النفقات في البلدان التي يعم فيها الفقر.

٢٢ - وينبغي مواصلة العمل على إعداد البيانات المتعلقة بقيم الوحدات كمشروع تجريبي يشمل عدة اتجاهات ذات صلة بأعمال جمع البيانات المتعلقة المتصلة بالفقر والطرائق التي يتبعها برنامج المقارنات الدولية على حد سواء. والبحث جار بشأن إجراء دراسات تجريبية إضافية تشمل باكستان والمكسيك وغواتيمالا والاتحاد الروسي.

ثالثا - حالة البرامج الإقليمية

ألف - أفريقيا

٢٣ - في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، أقر صندوق التنمية الآسيوي الموارد التي يتطلبها دعم تنفيذ الأنشطة التي يضطلع بها برنامج المقارنات الدولية في أفريقيا على امتداد فترة السنوات الثلاث القادمة (٢٠٠٤-٢٠٠٧). ويفيد المكتب الإقليمي الأفريقي من هذه الأنشطة

للمساعدة على تحسين قدرة البلدان المشتركة على إعداد الإحصاءات، بما فيها الحسابات القومية وإحصاءات الأسعار. ومن المقرر أن تبدأ البلدان الأفريقية جمع بيانات الأسعار على أساس تجريبي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤. ومن المتوقع أن يبدأ الجمع الفعلي للبيانات في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥.

باء - آسيا ومنطقة المحيط الهادئ

٢٤ - وُضعت قائمة المنتجات التي تستهلكها الأسر المعيشية في صيغتها النهائية وأُنجزت. وتضم القائمة في مجموعها ٦٥٠ منتجاً. وتعتمزم غالبية البلدان الآسيوية جمع أسعار السلع الغذائية شهرياً وأسعار الألبسة والأحذية أربع مرات سنوياً. وقدم سبعة عشر بلداً من البلدان الثلاثة والعشرين المشتركة خططها في اختيار العينات التي ستشملها استقصاءات الأسعار، بما في ذلك عدد المرات التي تجري فيها هذه الاستقصاءات (التي تغطي أسعار الأغذية والألبسة والأحذية). ومكتب التنسيق الإقليمي منكب حالياً على استعراض هذه الخطط. وطلب من خبراء الحسابات القومية في البلدان المشتركة أن يرسلوا إلى المنسق الإقليمي، بحلول كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، معاملات ترجيح النفقات الواردة في بيانات الناتج المحلي الإجمالي لعام ٢٠٠٣.

جيم - رابطة الدول المستقلة

٢٥ - أقر مجلس رؤساء الدوائر الإحصائية في بلدان رابطة الدول المستقلة في الاجتماع الذي عقده في نهاية عام ٢٠٠٣ برنامج عمل برنامج المقارنات الدولية وجدوله الزمني. ووضعت مواصفات المنتجات التي تُباع كسلع استهلاكية وأُنجزت قائمة موحدة بالسلع التمثيلية، وذلك عقب إجراء مناقشات بشأنها مع المنسقين الوطنيين. وبدأت بلدان رابطة الدول المستقلة جمع بيانات أسعار أصناف السلع الاستهلاكية في تموز/يوليه ٢٠٠٤. وستواصل عملية جمع البيانات في عام ٢٠٠٥ لاستيفاء الشروط المتعلقة بسنة ٢٠٠٥ المرجعية. كما أن العمل جارٍ على إعداد قائمة السلع الاستثمارية. ووضعت بعض المواد المتعلقة بالمنهجية لتحسين بيانات الناتج المحلي الإجمالي في بلدان رابطة الدول المستقلة من حيث الدقة وإمكانية مقارنتها مع غيرها من البيانات على الصعيد الدولي. وتعالج هذه المواد المشاكل التي يطرحها تسعير المنتجات التي تنتجها وتستهلكها الأسر المعيشية.

دال - غرب آسيا

٢٦ - عقدت حلقة عمل واجتماع للمنسقين الوطنيين في القاهرة في الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ لانتهاج من وضع القائمة الإقليمية بالمنتجات المتمثلة بالأغذية

والمشروبات والألبسة والأحذية، وتوفير التدريب لأخصائيين اثنين في علوم الإحصاء من كل بلد على استخدام مجموع أدوات برنامج المقارنات الدولية، ورفع مستوى ما لدى هؤلاء الأخصائيين من معارف عن الحسابات القومية ووضع مؤشرات للأسعار واختيار العينات إلى ما هنالك. وتُرجم دليل برنامج المقارنات الدولية، والدليل التشغيلي، ودليل جامعي بيانات الأسعار إلى اللغة العربية وأُرسلت إلى المكاتب القطرية. ومن المتوقع أن تبدأ في منتصف شهر تشرين الثاني/نوفمبر استقصاءات تجريبية لجمع بيانات الأسعار تشمل الأغذية والمشروبات والألبسة والأحذية. ومن المقرر أن يبدأ جمع البيانات الفعلي في شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥.

هاء - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٢٧ - انتهت منطقة أمريكا اللاتينية من وضع مواصفات متفق عليها تغطي كامل طائفة السلع والخدمات المخصصة لاستهلاك الأسر المعيشية. واستعرض المنسقون الإقليميون الخطط التي تعتمز اتباعها في استقصاءاتها وأقروها، وأصدروا تعليمات مفصلة للذين يتولون إجراء الاستقصاءات المتعلقة بالأسعار. وأفادت عدة بلدان في المنطقة من برنامج المقارنات الدولية في تحسين المعايير التي تتبعها في وضع مؤشرات أسعار الاستهلاك الخاصة بها، وسيستخدم عدد منها مجموعة أدوات برنامج المقارنات الدولية لإعداد أجزاء من هذه المؤشرات. وكانت المنطقة رائدة في تصوير السلع المختارة لأغراض المقارنة تصويراً رقمياً، ويجري توزيع كتالوجات وطنية على جامعي بيانات الأسعار. ولوحظ أن المنطقة ستكون مستعدة لبدء التسعير في الربع الأول من عام ٢٠٠٥، ومن المقرر، بالإضافة إلى ذلك، أن يجري استقصاء تجريبي واسع النطاق للغاية في المنطقة في الربع الأخير من عام ٢٠٠٤. وتم إطلاع المحاسبين الوطنيين في المنطقة على طبيعة البرنامج بالتفصيل وطلب منهم توفير معاملات الترحيح ذات الصلة المتعلقة بالاستهلاك بحلول شهر أيار/مايو ٢٠٠٥.

رابعاً - استعراض خطط جمع البيانات ونشرها

٢٨ - سيبدأ جمع البيانات المتعلقة بمعظم السلع التي تستهلكها الأسر المعيشية في الربع الأول من عام ٢٠٠٥ وسيواصل حتى الربع الأخير منه. وتُعد حالياً المواصفات الخاصة بالبنود المتبقية التي تفيد منها الأسر المعيشية والتي تشمل التعليم والصحة والسكن والبنود التي لا علاقة للأسر المعيشية بها من مثل الأجور الحكومية والمعدات وقطاع البناء. وبالنسبة لهذه السلع التي من الأصعب مقارنتها، فسُتجمع البيانات المتعلقة بها في النصف الثاني من عام ٢٠٠٥.

٢٩ - وفي الربع الثالث من عام ٢٠٠٥، ستجمع مجموعة البلدان المختارة بيانات الأسعار التي ستدرج في قائمة المنتجات التي ينبغي تسعيرها في هذه البلدان. وفي وسع هذه البلدان استخدام تقلبات الأسعار التي تُقاس بالمقارنة الأكمل للأسعار الإقليمية من أجل توفير بيانات الأسعار السنوية التي ستشملها مقارنة هذه البلدان المختارة.

٣٠ - وستقدم البلدان إلى المنسقين الإقليميين البيانات المتعلقة بالأسعار أربع مرات في عام ٢٠٠٥ للتصديق عليها على هذا المستوى، بينما يكون جمع البيانات جارياً على قدم وساق. وسيطلب من البلدان أن تقدم في الربع الأول من عام ٢٠٠٦ المتوسط السنوي لأسعارها الوطنية لجميع السلع التي تستهلكها الأسر المعيشية والسلع التي لا علاقة للأسر المعيشية بها.

٣١ - واتخذ المجلس التنفيذي قرارات من بينها أنه سيتم حساب تعادلات القوة الشرائية الأولية على الصعيد القطري باستخدام معاملات الترجيح المتعلقة بالنفقات. وينبغي أن تكون هذه البيانات جاهزة من أجل التحليل الأولي المقرر الاضطلاع به في الربعين الثاني والثالث من عام ٢٠٠٦.

٣٢ - ستُعد في النصف الأول من عام ٢٠٠٧ تعادلات للقوة الشرائية النهائية لسنة ٢٠٠٥ المرجعية وستعكس هذه التعادلات نتائج ربط الأسعار الشامل المستمدة من المقارنة بين الأسعار في مجموعة البلدان المختارة.